



## العاملون في شركة كهرباء القدس العربية يرفضون القرار الاسرائيلي بتقليص امتياز الشركة

القدس - رفض عمال وموظفو شركة كهرباء القدس العربية قرار الحكومة الاسرائيلية بتقليص امتياز الشركة . واعلن العمال والموظفون ، يوم الاثنين الماضي ، اضرابا احتجاجيا على القرار ، واعتصموا في مباني الشركة . واهابت نقابة العمال والموظفين بالعمال ومجلس الادارة بالالتفاف حول موقف موحد يمثل بالتصدي الحازم والشجاع للقرار الاسرائيلي.

وكان سكرتير الحكومة الاسرائيلية قد اعلن ، يوم الاحد الماضي ، ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر ، بناء على اقتراح قدمه وزير الطاقة موشيه شاحال ، سلخ مناطق المستوطنات والاحياء اليهودية ومعسكرات الجيش الاسرائيلي من مناطق امتياز شركة كهرباء القدس العربية، وضماها الى الشركة القطرية الاسرائيلية . كما قررت الحكومة الاسرائيلية تمديد امتياز الشركة عشر سنوات اخرى تبدأ من ٢١ كانون الاول القادم.

واعلن السكرتير الحكومي الاسرائيلي بان قرار حكومته سيؤدي الى فصل ٢٢٠ من عمال وموظفي الشركة الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ عامل وموظف.

وقدر انفضاض مجلس الوزراء الاسرائيلي واعلان القرار اصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء محافظة القدس بيانا اكدت فيه رفضها القاطع للقرار وان تنفيذ القرار يشكله الحالي يعتمد على موقف مجلس الادارة . واصر البيان على تمتع النقابة بحق جميع عمالها في العمل داخل المؤسسة وتصميمها على خوض معركة الدفاع عن الحقوق العمالية.

واوضح بيان النقابة ان خطورة القرار الاسرائيلي تكمن في كون السلطات الاسرائيلية قد اعطت لنفسها كافة السلطة السيادية بالنسبة

السلطات تغلق ٥٠ محلا تجاريا دون ابداء الاسباب!

غزة - فرضت سلطات الحكم العسكري في غزة على اصحاب المحلات التجارية الكائنة في سوق فراس وشارع صر المختار اغلاق محلاتهم. وتوضح للتجار سبب الاغلاق الذي دام طوال يوم الاحد الماضي، وتضرر من هذا الاجراء المرفوض ٥٠ محلا.

### ميروك

يتقدم النوالد خليل حنا رشماوي والوالدة سعاد وابناهما الدكتور رفيع وعائلته وعدة بناتها وسيدة وعائلتها وريم وعائلتها ورويدة ، باجر الشهاشي الخليلية لابنهم واشبهم رياض وزوجته بيماسية مولودتهما البكر ، "ناديس" متمنين لها حياة سعيدة في ظل والدها ، ولقب ميروك.

واصدرت النقابة بيانا جددت فيه رفضها القاطع للقرار الاسرائيلي . وقال البيان ان عمال الشركة يرفضون تهديدات المسؤولين الاسرائيليين ومحاولات ارباب العمال من خلال وضعهم امام خيارين اما التفريط بالحقوق الوطني واما ضياع الشركة وكافة حقوقهم وتبويضاتهم



جانب من اضراب عمال الشركة امس الاول ( الثلاثاء )

### التلفزيون الاسرائيلي يتجاهل موقف النقابة

مدى اكثر من ٢٢ عاما من النضال والنقابي، وعلى صعيد اخر وصف منذر ابو السعود مدير عام شركة كهرباء القدس القرار "بانه اعتداء على امتياز الشركة . وقال ان موقف الشركة كان مقروا في مجلس الادارة بانه يرفض اي قرار يشكل تعديا على الشركة وعلى امتيازها. وحول المناطق التي تريد اسرائيل سلخها من الامتياز قال ابو السعود "ان موقف الشركة هو انها على استعداد لتأجيرها شريطة ان لا يتم المس بالامتياز وتأجير هذه المناطق وفق سيادة الشركة عليها". وأشار ابو السعود الى ان منع الشركة من شراء مولدات كهربائية هو الذي منعه من تشغيل المولدات ووضع الشركة في هذا المأزق.

### استعدادات واسعة لاقامة معارض القوطاسية

واصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي ولجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع بيانا- حيث فيه نشاطها الذين شاركوا في المخيم التطوعي الثاني عشر في الناصرة ، واعربت عن املاها في ان ينعكس اندفاع المتطوعين وانضباطهم في الزيد من الاعمال والنشاطات التطوعية.

### قضية شركة كهرباء القدس

..... نهجان ... وموقفان -

لعل ابرز ما يميز قرار الحكومة الاسرائيلية بخصم شركة هو تقليص امتيازها لصالح توسيع امتياز الشركة الاسرائيلية الوقت الذي يفصح فيه المجال للتوسع المستمر لامتياز الشركة بالارتباط مع سياسة الاستيطان، فان امتياز الشركة العربية حالة تقلص دائمة لايسال لدرجة التصفية الكاملة.

وهذا يعطي للقرار بعدا سياسيا بالدرجة الاولى تليه الامور والعمالية، ويضع مختلف الاطراف داخل الشركة امام مسؤوليات سواء مجلس الادارة او نقابة العمال.

واذا كان موقف النقابة صلبا متماسكا ورافضا للجناب السهم بنفس القدر الذي يرفض فيه جانبه العمالي، فان موقف النقابة العلني متناقض وتفوق منه راحة التفريط والتنازل . فمن موقفي يعلن فيه رئيس المجلس رفضه تقليص الامتياز ويصرح بالاستمرار بامتياز مقلص فيما لو كانت الملحقات الفنية للقرار كغيلة باستمرارية الشركة بدون خسائر.

فماذا يعني رفض قرار تقليص الامتياز والقبول ببنفس والغنية؟

اليس في ذلك محاولة للجمع بين متناقضين في وقت يتبرهن الاسرائيليون الى القرار ككل متكامل؟

ليس الهدف من هذا التحليل هو توزيع الاتهامات بقدر ادارة حوار هادئ مع اصحاب "النظرة الواقعية" في مجلس الادارة ان الوصول الى حقيقة مواقف مختلف الاطراف يمر عبر الممارسات العلنية في المرحلة التي سبقت اتخاذ . فان قرار الادارة على الطريق الذي مهده مجلس الادارة من خلال استعدادها لتزويد المستوطنات (او تأجيرها) ومن خلال ابداء حسن ايم مختلف الترتيبات الفنية لتسهيل عملية سلخ امتياز المستوطنات على خروقات الشركة القطرية الاسرائيلية لامتياز الشركة العرب مناطق ومنذ اكثر من سبع سنوات.

واذا ما نحينا جانبا الاعتبارات السياسية والوطنية لادارة الرسوم لشركة لا يتجاوز كونها "متمتعة او وكيل" جاء على لسان اسحق حوفي مدير عام شركة الكهرباء الغربية كون الشركة القطرية تعتبر ان احتكاكا مباشرا مع الجمهور اخر ما تفكر به (البوست ١٠/٨٧/١٩٨٧).

بعبارة اخرى فان القرار الاسرائيلي جاء كخطوة غير شرعية الشركة وليس على طريق شفائها.

ويعزز ذلك ليس فقط تجديد الامتياز لفترة محدودة وبشروط وانما ايضا من حيث كون الملحق المالي مخصصا لتغطية تعويضات النوي تصريجهم وليس لمعالجة الثغرات الفنية في الشركة فمرد بان رواتب العمال لا تتجاوز نصف المبالغ التي تخسرها الشركة وفقدان الطاقة في خطوطها وشبكاتها.

وهذا يعطي القرار طابعا معاديا للعمال ونقاباتهم ويشكل ويعزز تحليلات النقابة القائلة انه نظرا لكون الشركة تضم شركات عمالي في المناطق المحتلة فان ذلك يجعلها هدفا دائما للخصومات الاسرائيلية.

لقد عكست بيانات نقابة عمال الشركة وتصريحات المرؤوسين مستوى عاليا من المسؤولية في معالجة قضية الشركة امتيازها العضوي بين شقيها الوطني والعمالي، واقضة تهديدات الاسرائيليين من خلال وضعها امام خيارين : اما تغليب المصالح الشخصية (كما ورد على لسان تيدي كوليك) واما تغليب المصلحة الوطنية وضياح كل شيء.

مطعم سابر  
شباب الماتولان الشامي  
الشارع الرئيسي الناصري  
بالقرب من بوميد الهلالي  
لصاحبه  
سعيد البطراوي - ١٩٨٥  
تلفون ١٩٨٥

# البعوث الأمريكي يحاول إعادة تمثيل مسرحية فاشله

العاصمة الاردنية المشغولة باستقبال اعلانات التأييد والتهنئة بعيد الاضحى ، وعيد الجلوس !

## بشير البرغوثي

لقد توصل مراسل صحيفة "نيويورك تايمز" فريدمان الى استنتاج يعرفه المواطنون في الاراضي المحتلة وهو ان اسرائيل معنية بدعم العناصر المؤيدة للنظام الاردني في الاراضي المحتلة . وهي لا تخفي هدفها من وراء ذلك . وهو ، تحديدا ، ايجاد قاعدة لتسوية تستعد منظمة التحرير والدولة الفلسطينية المستقلة . وهذه العناصر تؤيد استبعاد المنظمة وتعارض قيام الدولة المستقلة وتبهر ذلك على اساس "التاريخ والنسب والقومية" ولا تجد حاجة لتفسير هذا "التوافق" بين موقفها والموقف الاسرائيلي ! مثل هذه التوجهات لاستبعاد منظمة التحرير وحقق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليست جديدة . وقد جربت في الماضي دون نتيجة لانها كانت وستبقى خارج المسار الواقعي للحياة ، وبعبارة عن ارادة الشعب الفلسطيني وطموحاته المشروعة .

الغالبية الفلسطينية !! ولم يخطئه الذين اعتبروا قرار الحكومة الاسرائيلية "باقتسام" امتياز شركة كهرباء محافظة القدس العربية بأنه امتداد لعملية "التقاسم الوظيفي" الجارية منذ زمن خصوصا بعد ان سارعت بعض افراقات هذا "التقاسم" الى اعلان تأييدها لقرار الحكومة الاسرائيلية بهذا الخصوص ! وليس بعيدا عن هذا التوجه الحديث عن تشكيل "رابطة سياسية" بايعاز من المخابرات الاردنية وبموافقة اسرائيلية . فهناك ايضا بيزر "التقاسم الوظيفي" على شكل "تقاسم سياسي" بين فلول روابط القوى وعناصر وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية وادارة المخابرات العامة . ولهذا حينما يطرح "تشارلز هيل" الالتزام الاميركي بان تكون المفاوضات مع الاردن حول الحكم الاداري الذاتي ثمن موافقة شامير على مؤتمر دولي لفتحها فإنه يعني ، في الواقع ، تحقيق المزيد من خطوات "التقاسم الوظيفي" . ويعتبر موافقة الحكومة الاردنية على المشاركة في هذه الخطوات ، والحكومة المصرية المتزمنة بالحكم الاداري الذاتي في كامب ديفيد ، من باب "تحصيل الحاصل" لا غير ! ويؤكد هذه الحقيقة الصمت التام الذي قوبلت به اقتراحات "تشارلز هيل" في

بذمه الصفات والفايات سوف لا يكون الا نسخة عن كامب ديفيد . ولكن الامر الواضح الاخر هو ان الادارة الاميركية ما كانت لتقدم على طرح هذا العرض امام رئيس الوزارة الاسرائيلية لو لم تكن قد وضعت موقف الاطراف العربية المتذيلة لها في "الجيب الصغير" . هذه المرة ليست الادارة الاميركية ، خصوصا عشية لقاء ممثلها مع الممثلين السوفييت على القيام بتحركات سياسية تستهدف تعزيز موقفها في تلك اللقاءات ، واطهار السوفييت بمظهر المدافع عن مواقف تخل عنها بعض الحكام العرب . فقبل اجتماع بولياكوف - ميرني نشر اتفاق بين الملك حسين وبيرس حول المؤتمر الدولي وصلاحياته ، وبعد ذلك جرت لقاءات مع وزير خارجية مصر في هرتسليا ، ثم "المصالحة" مع مبارك وما يقال عن اعادة فتح المكاتب في القاهرة ، والان تزدهم احدى الصفح باختلاف الولاء للملك حسين من منات المخابرات بمناسبة عيد الاضحى ثم بمناسبة عيد الجلوس ، وكل ذلك لا بد ان يدخل في ملف شولتز عند مقابله لشيفرنا دزه بهدف اظهار "فلسطينيين" الارض المحتلة وحكام الاردن ومصر بمظهر موحد وراء السياسة الاميركية تجاه القضية

اجراها مساعد وزير الخارجية "تشارلز هيل" في محاولة لعقد "صلحة" مع شامير على حساب الاتفاق مع بيزرون حول المؤتمر الدولي . ان الاميركيين بيزرون من اشتراط الانسحاب من الاراضي المحتلة كنتيجة للتفاوض ، كأعظم انجاز حققته الاميركية حول قضية المفاوضات الثلاث الاخيرة . ان الاميركيين بيزرون من اشتراط الموافقة الاردنية على توقيع المفاوضات القبول على الاميري وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد الذي رفضته الادارة الاميركية من اجل صفة الشرط المسبق وهو الاعتراف العربي على الحكم الذاتي الذي جاء "تشارلز هيل" ليعرض على استبعاد اميركا لربط مسألة المفاوضات بالحكم الاداري الذاتي بموافقة شامير على افتتاح مؤتمر دولي ! فان الادارة الاميركية تحاول ان تفرغ من مؤتمر دولي ، وسوريا والاتحاد السوفييتي لانها تخبر عن المؤتمر الدولي .

## يجب على اسرائيل تحكيك المستوطنات

المستوطنات بأنه "كارشي" . وقال انه امر مشير للسخرية الاعتقاد القائل بان المستوطنات توفر الامن فهي في الحقيقة لا تعدو كونها ضواحي استراحة مغرورة في التلال . وكاوفمان يهودي من اتباع كنيس "سان جون وور" في لندن . اضاف ان قوة اسرائيل العسكرية لا تمنحها القدرة على اطالة امد حالة الجمود الحالية . وان الجمود يؤدي الى الواجهة والعنف .

اكاد المتحدث باسم الشؤون الخارجية لحزب العمال البريطاني ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي بالصيغة التي يتفق عليها العرب . وقال "من المؤكد ان سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لن يقبلوا بان يتحدث الاردن او سوريا بلسانهم" ودعا كاوفمان الى تفكيك المستوطنات واعادة توطين سكانها داخل اسرائيل . ووصف الاستمرار في بناء

## تقاسم وظيفي

بفكرة المؤتمر الدولي لكن لا توجد عروض اخرى الا ان . ووصف راديو اسرائيل ان مهمة تشارلز هيل هي البحث عن العروض الاخرى وتحديدا تطبيق "التقاسم الوظيفي" بين الاردن واسرائيل على المناطق المحتلة .

وصف معلق اسرائيلي في صحيفة "عل هشمار" قرار الحكومة الاسرائيلية بسلخ ثلث منقطة امتياز شركة كهرباء القدس بأنه اجراء يرمز الى نوع التقسيم الوظيفي المنتظر تحقيقه بين اسرائيل والاردن على المناطق المحتلة . اشار المعلق الى ان شركة الكهرباء بعمالها وموظفيها تجسد نفوذ منظمة التحرير ، وان الاردن وافق على تقسيم الشركة تشميا مع مصلحته في تقليص نفوذ المنظمة في المناطق المحتلة .

## جهود لتطبيق التقاسم الوظيفي

اعترف الجنرال شموئيل غورن ، منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الدفاع الاسرائيلية ، بصحة ما كان عضو الكنيست داني تسوكر قد ذكره من ان عشرات ملايين الدولارات ، التي تجبي كضرائب من اهالي المناطق المحتلة ، تدخل الصناديق وزارة المالية . وكان تسوكر وقتها يرد على القائمين في لجنة المالية بالكنيست بعدم وجود موارد مالية للجزيرة بالحكم العسكرية في المناطق المحتلة . قال غورن ان وزارة المالية ترفض تلبية طلباتنا المتكررة باستعادة هذه المبالغ . واكد وجود محادثات يومية بشأن هذه الفوائض واعرب عن امله بتحصيل نسبة منها .

نسب راديو اسرائيل الى مسؤولين في الادارة الاميركية قولهم ان الادارة ، ابتداء بالرئيس ريغان ومرورا بوزير الخارجية شولتز ، تصاب بنوع من القشعريرة كلما ذكرت فكرة الجلوس جنبا الى جنب مع السوفييت في المؤتمر الدولي . وكانت وكالات الانباء قد نسبت الى ريغان قوله ان واشنطن غير ملتزمة

## الكشف عن ان ترحيل سكان المجدل الفلسطينية تم بقرار حكومي اسرائيلي

### تنفيذ المخطط بدأ بعزل الاهالي عن الشيوعيين

غوريون" امام عين الحرس والبوليس ، الذي استدعي فيما بعد "للمحافظة" على النظام ، كان اولئك القضايات يضربون كل من اراد الاتصال بتوفيق طوبى دون ان يتخذ "الحفاظون على الامن" اي خطوات لمنعهم وتفريقهم ووضع حد لارهابهم الذي فرضوه على المجدل في ذلك الوقت . ولم يكن احد يعرف بزيارة طوبى الى المجدل الا مكتب الحاكم العسكري الذي ، على ما يظهر ، تعلم من مكتب الحاكم العسكري في اللبيرة كيف ينظم مظاهرات احتجاجية ضد زيارات توفيق طوبى .. لقد استأجرت سلطة الحكم العسكري اولئك القضايات ! متومة بهذه المظاهرة الخسية انها ستظهر نقمة اهالي المجدل على الحزب الشيوعي وستحول نضالهم من اجل رفع الظلم والارهاب عن طريقه الصحيح" . وفي عدد ١٩٥٠/٨/٢٠ صدرت "الاتحاد" بالمانشيت العريض التالي: "فلنغسل مؤامرة ترحيل - عرب المجدل" وجاء في الخبر الرئيسي المنشور تحت المانشيت: "يوم الثلاثاء الماضي ١٩٥٠/٨/١٥ اصدر الحاكم العسكري في المجدل امرا الى سكانها العرب وعددهم ١٧٦٨ بالرحيل عنها الى منطقة الاحتلال المصري واما الى الجليل .

في ١٩٥٠ (غندي) ، في ١٩٥٠/٨/١٠) ، بأنه "مخطط الاضطر في قطاع غزة بقرار حكومي اسرائيلي ، خلافا للصيغتين الاميركيتين ففي ان يكون لهم ضلع في ذلك . حياة المواطنين المسالين . فهم معزولون عن العالم . محاطون بالاسلاك الشاذكة . ممنوعون حتى من الاتصال بالسكان اليهود في الناحية الاخرى من المدينة . وعن محاولة عزل اهالي المجدل عن الشيوعيين ، كتبت "الاتحاد" في العدد ذاته ، تحت عنوان : الحاكم العسكري في المجدل ينظم مظاهرة ضد الرفيق توفيق طوبى " ما يلي : "على اثر حوادث التشريد التي قامت بها السلطات في المجدل وما اشيع عن امكانية ترحيل العرب الباقين فيها قام الرفيق توفيق طوبى ، عضو الكنيست ، يوم الجمعة الماضي ١٩٥٠/٧/١٤ ، بزيارة المدينة . وبعد زيارة مكتب الحاكم العسكري توجه الرفيق طوبى الى الحزب العربي المطوق بالاسلاك الشاذكة . ومن وراء المدخل الذي كان يقف بجانبه عدد من الحراس وقف ما يقرب من الخمسة عشر من القضايات ! وقد سدوا الطريق ببراميل من الاسفلت . وكانوا يهتفون هتافات عدائية ضد الحزب الشيوعي ويهتفون ايضا : "يجيا بن

الجنرال اعني احتياط الاسرائيلي وجميعهم زئيفي (غندي) ، في ١٩٥٠ (غندي) ، في ١٩٥٠/٨/١٠) ، بأنه "مخطط الاضطر في قطاع غزة بقرار حكومي اسرائيلي ، خلافا للصيغتين الاميركيتين ففي ان يكون لهم ضلع في ذلك . حياة المواطنين المسالين . فهم معزولون عن العالم . محاطون بالاسلاك الشاذكة . ممنوعون حتى من الاتصال بالسكان اليهود في الناحية الاخرى من المدينة . وعن محاولة عزل اهالي المجدل عن الشيوعيين ، كتبت "الاتحاد" في العدد ذاته ، تحت عنوان : الحاكم العسكري في المجدل ينظم مظاهرة ضد الرفيق توفيق طوبى " ما يلي : "على اثر حوادث التشريد التي قامت بها السلطات في المجدل وما اشيع عن امكانية ترحيل العرب الباقين فيها قام الرفيق توفيق طوبى ، عضو الكنيست ، يوم الجمعة الماضي ١٩٥٠/٧/١٤ ، بزيارة المدينة . وبعد زيارة مكتب الحاكم العسكري توجه الرفيق طوبى الى الحزب العربي المطوق بالاسلاك الشاذكة . ومن وراء المدخل الذي كان يقف بجانبه عدد من الحراس وقف ما يقرب من الخمسة عشر من القضايات ! وقد سدوا الطريق ببراميل من الاسفلت . وكانوا يهتفون هتافات عدائية ضد الحزب الشيوعي ويهتفون ايضا : "يجيا بن

# من يوميات الضفّة والقطاع

"يجب ان نغفل بالعرب ما فعله النازيون باليهود"!

نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي حادثة تنكيل ضد شابين عربيين في تل ابيب قام بها احد الجنود الاسرائيليين ، الذي كان يقوم بالحراسة في الموقع حين تقدم باتجاهه شابان عبريان فاخذ هويتهما وبدأ يصدر لهما الاوامر بالدوران حول شجرة وبالقيام بتمرينات رياضية ، وخلال ذلك مر بالموقع العشرات بين ضابط امن لكن احدا لم يتدخل. واختتم الجندي ممارسته بان صفع الشابين وضربهما بقبضته قبل ان يصرفهما. وعندما سئل الجندي عن سبب سلوكه اجاب: "يجب ان ننكل بهم وان نربيهم) وان نذلهم. يجب ان نعمل فيهم ما فعله النازيون باليهود".

ويذكر بان الجندي المذكور حكم عليه بالسجن لمدة ٢١ يوما وذلك بعد ان قدم شكوى ضد نفسه (خشية ان يسبقه شهود عيان لتقديم شكوى ضده)!

## اغانة طبية في الجديدة

حسن - قامت لجنة الاغانة الطبية لفلسطينية في منطقة نابلس ، يوم الجمعة الماضي ، باغانة طبية ، هي الاولى ، في قرية "الحديدة" قضاء جنين. وقد عالج البعثة الطبية مكونة من ثلاثة اطباء ومساعد صيدلي ، بمرضة ٤٠ حالة مرضية من ابناء لغربة ، كما شارك في الاغانة منظم عن اجنبيين ، وجرت الاغانة في عبادة احد اطباء ، هذا واستقبل المواطنين ، زيارة الاغانة بالترحيب والتقدير.

## تصريحات لمسؤولين اسرائيليين

اعلن قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي الجنرال عزام متساع ، في اعقاب الغاء زجاجة حارقة على بيرة اسرائيلية بالقرب من التقدير.

## اختتام معرض الفن التشكيلي الاول في الخليل

اختتم نادي شباب الخليل ، يوم الاثنين الماضي ، معرضه الاول للفن التشكيلي ، بعد اسبوع من الاقبال الواسع للزوار . وقد اشترك في المعرض ٤٢ من الفنانين والرسميين الهواة ، بينهم ٧ فتيات يشاركن في المعارض الفنية للمرة الاولى . وقد ميزت اغلب الرسومات المعروضة بصدقها في التعبير عن الواقع المعاش والاراضي المحتلة ، فاشتملت الاعمال على معرضات على اللوحات الزيتية ، والخط العربي.

مستوطنة التي منشيها ان سلطات الاحتلال ستعالج حتى التلال المظلة على الشارع . وان قوات الاحتلال ستواجد اكثر في المنطقة وفي هذا الشارع بالذات وستنصب حواجز ثابتة عليه وستجد حلا لتلك التلال المنصبة على جانبي الشارع.

## اقتلاع ٣٠ شجرة في قرية وادفوكين

اقتلعت السلطات الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، ٣٠ شجرة زيتون من اراضي الحجر الاحمر التي تقع غربي قرية واد فوكين قضاء حنم لحم . وتعود للمواطن حسن محمد محمود ابو غلوس (٨٥ سنة) وذلك ، بدعوى ان هذه الارض هي ارض حكومية.

## مصادرة الاغنام

صادرت السلطات الاسرائيلية ، يوم الجمعة الماضي (٨/٧) ٢٩٧ راسا من الاغنام ، تعود للمواطن احمد عبد الرحمن احمد صبح وهو من سكان قرية تياسير / قضاء جنين. ونقلت السلطات الاغنام الى مدينة اريحا ، وطلبت من صاحبها الحضور الى مقر الحكم العسكري في جنين ومن ثم في اريحا. فيما بعد ، استعاد المواطن (صبح) رؤوس الاغنام ، بعد تقريمه بمبلغ تسعمائة دينار اردني. وما يشار اليه ان اغنام المواطن ، كانت قد صادرت في شهر ايار الماضي ، وغرم حينها بمبلغ ٨٠٠ دينار اردني.

## موجة غلاء جديدة

رفعت السلطات الاسرائيلية ، بموجب امر موقع من وزير المالية والتجارة والصناعة الاسرائيليين ، واعتبارا من صباح امس الاول (الثلاثاء) ، اسعار عدد من المواد الاستهلاكية بنسبة تتراوح بين ٤ - ٢١٤.



وفي حديث للطليعة ، ثوه احد المشرفين على المعرض بان النادي سيحافظ على تواصل المعرض في السنوات القادمة وسيبسي من اجل توسيع المشاركة فيه بحيث تشمل مشاركة فنانين من مختلف مناطق الضفة والقطاع ، بخلاف هذا العام ، حيث كادت المشاركة ان تقتصر على ابنا منطقة الخليل.

"غباء سياسي ان تقول ان القطاع جزء من اسرائيل"

اقترح نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ، كاتس عزز ، ان يقضي أي حل للنزاع في المنطقة بتخلي حكومة اسرائيل عن منطقة قطاع غزة والا يكون بين سكان هذه المنطقة وبين اسرائيل علاقات تجارية . واذاف "انه بعد الانسحاب من منطقة "يعيت" بات منطق الاحتفاظ بقطاع غزة باعتبارها منطقة امنية خطأ من الدرجة الاولى . فليس هناك اي منطق في التمسك بمجموعة قليلة من المستوطنات في مجموعة سكانية من ١٢ مليون نسمة والافتراض ان في ذلك امن لاسرائيل . وتابع قائلا : "ان قطاع غزة يشكل ضرا لدولة اسرائيل من الناحية الامنية ، فهذا غباء سياسي ان نقول ان القطاع سوف يكون جزءا من الدولة . وهذا كارثة للصهيونية".

## حظر السفر لا يزال قائما على اهالي غزة

لا تزال السلطات الاسرائيلية ، تحظر على سكان قطاع غزة السفر الى الخارج .



## المطالبة باقامة محطة انتظار

يطالب ذوو المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل ، السلطات المختصة ، باقامة محطة للانتظار عند بوابة السجن ، حيث يضطرون بسبب عدم وجودها للاحتماء بجانب وسائل النقل والجدران المتاخمة للسجن من حر الشمس الشديد.

من جهة ثانية ، يعربون عن تدمرهم ، من وجود سيل الجاري للمياه الاسنة ، وفوق ارض مشبعة بهذه المياه ، في المكان الذي ينتظرون به.

ومما يشار اليه ، ان زيارة السجن الاخيرة لذوي المعتقلين لم تتم بسبب اضراب السجناء واحتجاجا على ممارسات الادارة ضدهم.

## اعتقال شاب

اعتقلت السلطات الاسرائيلية ، الشاب محمد يعقوب عبد المجيد (٢٠ سنة) من قرية حوسان / قضاء بيت لحم ، وذلك بحجة محاولته دخول مستوطنة "بيتار عليت" القائمة على

فخلال الاسبوع الماضي ، اعادت السلطات جميع المسافرين على جسر اللبني ، ومنطقة رفح ، وعن طريق مطار الكلد.

ومن الجدير بالذكر ، ان هذه هي المرة الاولى التي يعاد فيها المسافرون عن طريق المطار.

## وحظر جزئي على اهالي طولكرم

فرضت السلطات الاسرائيلية ، حظر السفر على سكان مخيم نور شمس وقرى دير القصون وبيت ليد في لواء طولكرم.

## الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

### تحتج على اغلاق مطبعة في القدس

ارسلت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل ، خلال الاسبوع الماضي ، رسالة احتجاج الى وزير الدفاع الاسرائيلي احتجاجا فيها على قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية في القدس لمدة ستة اشهر بامر عسكري صدر في ٧/٢٧.

## اراضي قرية حوسان وواد فوكين.

غرامات مالية بحق مجموعة من الصيادين بتهمته تجاوز الحدود

اصدرت محكمة غزة العسكرية ، يومي الاحد والاثنين الماضيين ٨/١٠٠٩ احكاما بالسجن مع وقف التنفيذ ، ودفع غرامات مالية عالية ، على مجموعة من الصيادين في قطاع غزة ، وذلك بتهمته تجاوز الحدود السموح الصيد فيها.

- والصيادون هم :  
- راغب محمد الباشا (٦٠ سنة) من مخيم الشاطيء بغرامة مالية ٦٠٠ شيكل و ٢ اشهر مع وقف التنفيذ.  
- غازي محمد الباشا (٥٠ سنة) من مخيم الشاطيء بغرامة مالية ٥٠٠ شيكل و ٢ اشهر مع وقف التنفيذ.  
- احمد غازي الباشا (١٩ سنة) من مخيم الشاطيء ، بغرامة مالية ٤٠٠ شيكل.  
- فايز احمد صباح (٢٢ سنة) من سكان النصر ، بغرامة مالية ٤٠٠ شيكل.  
- فؤاد رجب الهسي (٢٧ سنة) بغرامة مالية ٥٠٠ شيكل و ٤ اشهر

## الافراج عن المعلم عبد الهادي الخطيب

بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر ، اطلقت السلطات ، امس الاول الثلاثاء ، سراح المعتقل الاداري عبد الهادي الخطيب من قرية بيت كاخل الخليل .

برقية احتجاج على سوء معاملة الشرطة

وجه النائب الجمهوري لوزار ، برقية احتجاج الى وزير الدفاع الاسرائيلي الشرف على اعتقاله في طلاقا السجن وكانت السيدة الجيد ، من لجنة الدفاع عن المعتقلين ، في نابلس قد نقلت في سجون طوبس ، ان اوضاع الفلسطينيين في سجونهم تزداد سوءا ، وحامية المعتقلين صفار السن ، ٢٢ منهم في القسم الذي يسمى ب "الاسطوخودوس" اضافة لذلك مختلف الامور

## الغاء تصريح زيارة

اعادت السلطات الاسرائيلية للمواطن البعد احمد عدوي طعمية من سلواد ، عن احوال الشهر الجاري ، بعد اصدرت تصريحها يسمح له ب طعمية بموجبه ، زيارة اهل عياد الاضحي ، ضمن برنامج الصيفية.

مع وقف التنفيذ - محمد الادم (٢٥ سنة) مالية ٥٠٠ شيكل وشهرين مع وقف التنفيذ.

## المحكمة غرمت وسلطات الضريبة ثلاثه

لاحقت سلطات ضريبة المضافة العامل ابراهيم شرباشا (سنة) الذي يعمل ١٤ نارا سكان مخيم الديشة / قضاء لحم . وذلك بدعوى شكاوى العامل المذكور بعمله في الانشاءات ، وقد ضيفت له مفكرة تحمل مائة رقم هاتف وكانت المحكمة الاسرائيلية برام ان عليه ، بالسجن لمدة شهرين بغرامة مالية ٤٠٠٠ شيكل بحجة عدم تسجيله في الضريبة.

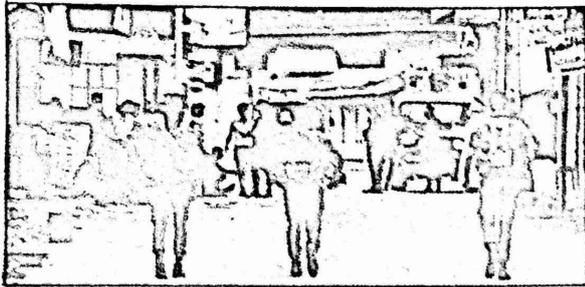
ويذكر ان العلم الخطيب اعتقل اكثر من خمس مرات افرج عنه في العام ١٩٨٦ في اعتقال دام ٨ سنوات فاضته في ظروف صعبة سببته في السجون الاسرائيلية ويجدر بالذكر ان الخطيب حيث استندت في سجونها بانه احد نشطاء الجرح الفلسطيني في معصرة الخليل

اليوم الدابل

لم يكن فذ بالنسبة له انواع الساخن يمكن تحمله الى طلاقا وحفنة ماء سخان بفعل الشمس فمن الورد البديت انتابه الا وحالة صعبة بقرية بيت ليد يبيع بدت الور تحيد على لحنه صحت ضلوعا بورت غربة عن ولي مبيحه كمنع المدرسة طفولة من اف تعطش الى الحد وان كان الذي ان الاحساس كثر الكائنات قاومت هذه القطة تكسيرية ا لحة فزع دم يعمل في قطف من السمية . في الاحا في كلماته ، كفي للدلالة ، ككلمات تنضح تشل حالة ال امام نظريه .. ال حشرة ال نفس باس الر ورغم عمره بسبب في وصف ردى سخونة حقه من الجف واخرى يستدرق ستمتعي "مدقوني" في واحدا ، واما خيلتك طابور سمسارة ، لاطفال الى اخ الحاشي المباشر ثم ما احدثه نفسي / الضحك وكلمات ال لاطفال الذين لة الاغناء ك النقول والمزا كشف الكثير حرارة ، ما ق اوصته قبل ا اصصا بيان كسروون هم يشيخون بتعد وسوق ابناهم ان تفتح عيون التي صفتوها اصبحت اكف والنفس .. و نستطيع قمتا من ان صنعت سواحنا الحا لاستباحة الق

### يوميات الحصار في غزة

## وصف حي للتكئيل بالمواطنين •• تلف اطنان الفواكه والخضار والحلويات في المحلات التجارية



يمنعون التجول على اهل المدينة حتى تبقى الشوارع لتجولهم فقط !!

العيد من فواكه ومكسرات واجبان والبان". لقد اقلنا عليها (مضطرين) عشرة ايام. لقد تلف كل شيء !!

وشرح المواطن رشدي جحا مأساته في العيد فقال: "اعمل في بيع الذرة المسلوقة والمشوية. جهزت بضاعة بقيمة ٢٠٠ دينار. مثلما اقبل في كل عيد. مصيبتني انني استدنت المبلغ من اصدقاء. كنت امل ان ابيع الذرة واسد الدين. وادفع ٥٠ ديناراً هي تكاليف عملية جراحية لطفلي البالغ من العمر ٦ شهور. ولكن ضاع كل شيء."

ان ما حصل مع بائع الذرة و اصحاب "الفاكهاني" قد حصل مع اصحاب محلات بيع اللحوم والحلويات. كما عانى اصحاب معامل البلاط المجاورة مثل فارس الاثرم وسعدي الحايك ووليد الحايك ومصنع الخزندار. فقد تعطلت اعمالهم طوال الايام العشرة. وقدردت الخسائر بعشرات الالاف من الدنانير.

جری لهم، لمراسلنا، "بالكارثة". وذكر المواطن محمد عبد الشافي ان اغلاق محل تركيب الزجاج الذي يملكه عشرة ايام كاملة هو "قطع ارزاق لاولادنا. وهذا ما لا يحتمله بشر" !! . المواطن عبد الشافي يعيل اسرة مكونة من ١٠ افراد ووالديه الطاعنين في السن

اما صاحب الصيدلية الكائنة في شارع الوحدة فلم يستطع بعد تقدير الخسائر التي لحقت بصيدليته. لكنه افاد ان الاضرار تنوعت بين "اتلاف ادوية، تعطيل عمل الموظفين، ارباك المعاملات المالية مع البنوك وشركات الادوية الاسرائيلية."

مراسلنا التقى مع اصحاب محلات لبيع الفواكه والخضار وهم يتخلمون من كميات كبيرة من المانجا والاجاص، بعدما تلفت. تدير المحل امرأة عجوز وابناءها الصغار، فالملعيل مريض ويرقد في المستشفى. قالت لنا: خسائرنا اكثر من ٥٠٠ دينار. لقد جهزنا المحل، بكل ما يتطلبه موسم

على اهل غزة الامرين من العقوبات التي فرضتها السلطات الاسرائيلية عليهم بعد قتل الضابط الاسرائيلي رون طال. وتحولت عطلة عيد الاضحى ال "كابوس مخيف" بالنسبة للاف المواطنين. ولعل اكثر المتضررين، هم اولئك الذين "اهدوا" على اجتياز الضائقة الاقتصادية الخائقة، باستغلال "موسم العيد". لكن اجراءات السلطات العسكرية حولت مراهنتهم ال خسارة كبيرة بعد "حظر التجول"، و"منع السفر" و"اغلاق عشرات المحال التجارية عشرة ايام كاملة."

#### مدينة تسكنها الاشباح !!

نشرت "جيزورزم بوست" تقريراً صحفياً مطولاً، استعرض فيه مراسلها "غوئيل غرينبيرغ" متاعب اهل غزة. وكان الصحفي الاسرائيلي ضمن مجموعة من المراسلين الصحفيين الذين وصلوا غزة في اول ايام عيد الاضحى.

وكتب غرينبيرغ في تقريره قاتلاً



تعرضت اطنان الخضار والفواكه للتلف جراء منع التجول وضاعت بها الحلويات

"بعد فرض حظر التجول على مركز المدينة وشارع الوحدة، صار المكان وكأنه مسكون بالاشباح، فدوريات الجنود الراجلة تسير في شوارع مهجورة، تصطف على جنباتها المتاجر المغلقة. وعيون النساء تختلس النظرات من وراء شبابيك البنائيات العالية."

وفي شارع الوحدة بدت اثار الفزع واضحة للعيان. ففربات الخضار والفواكه متروكة في اماكنها، ملث بالبيضاة، بعدما اضطر اصحابها لاجلاء المكان، وانتشرت القمامة في كل مكان."

#### من مفكرة صحفي "شاف كل حاجة !!"

واشار غرينبيرغ الى سلوك الجنود فكتبت:

"شاهدت جنوداً يضربون اولادنا صفاراً بالهراوات (لانهم خفروا حظر التجول). كانوا يأخذونهم الى زوايا بعيدة من الانظار حيث ينهالون عليهم وكلا وضربا. كما ارغم الجنود مجموعات اخرى من المواطنين "الجلوس" وايديهم فوق رؤوسهم ويهدونهم محمقة في الحائط، وكان



الظالم... الماء الحار !!

في كل مساء البيت البلاستيكي... سوى مساحة من... وعلى التراب، كان... وكيفية طريقا... وظل شجرة... وفي لحظة... لعل الفيض خيل اليه كما لو... الشمس سقط ليستقر فوق... البلاستيكي. وفي اللحظة... الاضواء يانه ميت لا... ونحت دموعاً ساخنة، وفي... من ايام الرواد الذابلة هي الشاهد... على لغة الاحتضار... وهكذا... من كفى الوداعة ودموعها... كانت اطياف الصالح... ما يشكله خصب... امراغ مفيرة - لكن... في الحياة يغلب كل ضعفه... الذي يوغل فيه الرعب... احياء مداعمة الموت يخلق في... ضارفة

التي لم تستطع ان تخرج من بيتها... انها صياغة متواضعة... دعت صبيها من بلادنا... في تلك الورد، هناك قريبا... وربما لم تواتيني... الاحاطة بكل مشاعره، لكن... وفي سمره وجهه، ما... ان شاة بان شمس هذه الايام... كان يعيد وصف الحالة... نتج بؤسا... ولا بد كانت... احتضار التي انتابته... حتى وصل به حديثه... خلة لم تطاوعه في... الصغير، كان الصبي... وفي البيت البلاستيكي... التي لم تصف... وكان بين جملة... كانا يحس بشك... في صدق الرواية... وكان يخشى الجناه... حتى يعطف في... من الوجوه القبيحة... سمار يسلم الضحايا... لدرجة يقع فيها... الذي يمكن ان تحمله... من خراب في طفولة... من غيره، وغيره من... بصرتهم السامسة... فجر وينثرونهم في... تحت الشمس... من الوقائع المرة، اقلها... المسمى بان والدته... ان يصعد في سيارة... كثيرا اذا ما... الشمس !!

يضع اطفالهم لدره جوعهم... وكثرتهم هذه يجب... على مساحة الخرابية... في حياتنا الى درجة... على يتاعتها... من اجل الخبز... التي تبقى خرابتهم... في جيب... افرادا وجماعات،... في وجه هذه

على اقرباء بلوموني لاني... متعاونين ككثيرة... كما... في هذا المقام... ماذا العذوان؟... المطاوعة -

.....

**رسالتنا رسالة**

حيث ينتقد صديقنا اعمال بعض الطلاب تجديد وثائقهم في الوقت المناسب وما يترتب عليه من حرمان من العودة الى الوطن. بكل ما يعنيه اللجوء والحرمان من الوطن من الم ومعاناة لا داعي لشرحها. ويعتبر صديقنا ان الاممال في تجديد هذه الوثيقة خطأ من الطالب ضد نفسه وعائلته وشعبه، وخدمة لاعداثهم.

وينصح الصديق ب. طارق الطلبة، بان يتوجهوا الى موسكو، حيث مقر السفارة الايرلندية المسؤولة عن وثائق سفر الطلبة الفلسطينيين، وان يقدم طلبا لتجديد وثيقة السفر قبل انتهائها بشهرين، ليضمن تلقى الاجابة في وقت مناسب يمكنه من التصرف الصائب. وبعد شهر يأتيه الرد بالموافقة او الرفض، ويستطيع في هذه الحالة اخذ الاحتياطات اللازمة.

مرة اخرى مرحبا بصديقنا وشكرا على فقتة.

**صديق جديد ونشاط مشجع**

وصلتنا رسالة من طالب فلسطيني يدرس في الاتحاد السوفييتي، اسمه ب. اطارق غمرنا يعبارات المديح التي حملتها رسالته طالبا منا قبوله في اسرة اصدقائنا الكبيرة في الوطن وخارجه. ونحن اذ نرحب بصديقنا، فاننا نشكرك على ملاحظاته، ونعتبر ان مديح اصدقائنا يفرض علينا المزيد من المثابرة في تقديم كل ما هو جديد وحيوي ومهم لهم.

وقد اثار صديقنا من خلال رسالته مشكلة، طالبا منا نشر رأيه فيها، لا فيه مصلحة ابناء المناطق المحتلة الدارسين في الخارج، وهي مشكلة تجديد وثيقة السفر الاسرائيلية

# مندوبو اتحاد الشباب الديمقراطي الديمتروفي - البلغاري الى مخيم الناصرة :

## \* شعرنا عند وصولنا اننا نلتقي اصدقاء نعرفهم منذ مدة طويلة \*

### نحن مع حقوق الشعب الفلسطيني - لشبيبتكم اصدقاء كثيرين في بلغاريا

ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة من سلسلة اللقاءات الصحفية التي اجراها مراسلوننا مع عدد من الوفود الاجنبية التي شاركت في عرس الكرامة الثاني عشر في الناصرة، وهو لهذا العدد مع وفد اتحاد الشباب الديمقراطي الديمتروفي - البلغاري، حيث دار الحديث حول القضايا والمهام التي يضطلع بها الشباب في بلغاريا، وكذلك انطباعاتهم عن المخيم ومتطوعيه.

جرى اللقاء في اجواء ودية للغاية، وهذا ما ابعدنا عن اسلوب سجع التقليدي في اجراء اللقاءات، تشعب الحديث وتخللت الاستفسارات والتوضيح لها، ونحن سوف نعرض ابرز القضايا التي تحدث عنها رئيس الوفد لنا على مدار اكثر من ساعتين.

الديمتروفي - عمره ٧٥ عاما، وهو وريث للتقاليد النضالية لشعبنا وحزبنا، وفي خضم الحديث عن الاتحاد لا بد من التنويه انه يحمل اسم المناضل الشيوعي الكبير، والقائد والمعلم لشعبنا، الاممي جورج ديمتروف.

عقد اتحادنا مؤتمرا ال (١٥) منذ فترة قريبة، المؤتمر الذي وضع مهام جديدة امام شبيبتنا في بناء المجتمع البلغاري. مهام مرتبطة بمستقبل الحياة البلغارية.

#### تاريخ حافل بالبناء..

بعد ان نوه رئيس الوفد معتذرا الى انه يفضل عدم ذكر اسمه او نشر صورته عند نشر الحديث لاسباب تتعلق بزيارات المستقبل الى مخيمات الناصرة التطوعية. كان الحديث عن اتحاد شبيبة ديمتروف ودوره: "اتحاد الشبيبة الديمقراطي

تحدث عن هذا النهوض، نستطيع القول بان شبيبة بلادنا قامت بواجبها في ذلك بشكل لانق. وانا رجعتا الى اب من العام ١٩٤٦ . لا بد ستكتشف بداية الحركة التطوعية المنظمة في بلادنا. هذه الفترة هي في الحقيقة بداية تاريخ بلادنا الجديد. خلال هذا الشهر انطلق اكثر من ٤٠٠٠ شاب وفتاة للعمل في المصانع والحقول، وفي مختلف المجالات .. حتى الصناعات الثقيلة . وهنا لا بد من الذكر بان الشبيبة البلغارية اقامت في بلدنا مدينة باسم "ديمتروف غراد" - مدينة ديمتروف.

في العام ١٩٤٧ اشترك في الحركة التطوعية (٢٧٠ الف انسان)، وهؤلاء لم يقوموا بمجرد عمل جسدي، وانما قدموا ايضا نتاجا فنيا وثقافيا، وتولدت علاقات صداقة وتعاون . وتولد الشعور بالمسؤولية المشتركة والشعور بالجماعية.. وفي العام الماضي اشترك في الاعمال التطوعية اكثر من (٢٥٠ الف انسان) عملوا في كل مجالات الاقتصاد. ويصل الى بلادنا، سنويا، نحو ٤٠٠٠ انسان للاشتراك في المخيمات التطوعية الدولية. وهذا يعطي المجال للمشاركين بان يتناقشوا ويتعرفوا على تجربة الشبيبة البلغارية.

ان مؤتمرا ال (١٥) وضع امام شبيبتنا مهام على غاية من الهمية. مهام تتصم مع الامكانية الواسعة لدى الشبيبة في الاسهام الفعال بتحقيق طموحات شعبنا. وباختصار نحن واثقون من ان الشبيبة ستضطلع بدورها كمساعد امين وقوى لحزبنا، في البناء الاشتراكي.

... ايام المخيم لن انساهما في حياتي !! عندما سألتنا عن الانطباع العام الذي خرج به الوفد عن المتطوعين والمخيم بشكل عام . تكلم بشكل مؤثر، وبكلمات حارة : "كمافي العمل، في الحياة اليومية للمخيم وفي امسياته، شيء مؤثر

تحدث عن هذا النهوض، نستطيع القول بان شبيبة بلادنا قامت بواجبها في ذلك بشكل لانق. وانا رجعتا الى اب من العام ١٩٤٦ . لا بد ستكتشف بداية الحركة التطوعية المنظمة في بلادنا. هذه الفترة هي في الحقيقة بداية تاريخ بلادنا الجديد. خلال هذا الشهر انطلق اكثر من ٤٠٠٠ شاب وفتاة للعمل في المصانع والحقول، وفي مختلف المجالات .. حتى الصناعات الثقيلة . وهنا لا بد من الذكر بان الشبيبة البلغارية اقامت في بلدنا مدينة باسم "ديمتروف غراد" - مدينة ديمتروف.

#### ... وقرارات المؤتمر ال (١٥) ؟

وعودة الى المؤتمر ال (١٥) لاتحاد الشباب الديمتروفي . وحول سؤال عن المهام الجديدة التي وضعها المؤتمر امام ال (١٥) مليون عضو في الاتحاد اجاب رئيس الوفد :



تحسين الظروف السكنية حسن قرابة ٥٠ مليون مواطن سوفيتي ظروفهم السكنية خلال الخطة الخمسية الماضية . وهذا الرقم يكاد يساوي عدد سكان فرنسا مثلا. بالرغم من ذلك ما زالت المشكلة السكنية تتطلب حولا سريعة ف ٢٠٪ من السكان لا تتوفر لهم شقق منفردة ومريحة ، بصفتها واحدة من حقوق الانسان السوفييتي الاساسية . تنص الخطة السوفييتية على حل هذه المشكلة نهائيا بحلول العام ٢٠٠٠.

**لص ظريف**  
ضبط شاب صعيدي اسمه مصطفى كامل، ١٤ سنة، من محافظة سوهاج متلبسا بسرقة ركاب قطار متوجه للصعيد، هذا اللص دأب على استخدام طريقة مبتكرة للسرقة، فعلى مدار بضع سنوات ظل يضع امراض تخدير في المياه الغازية - كولا - سفن اب ... الخ - ويقدمها لزيائن القطار. وبعد سريان مفعول التخدير يقوم بسرقتهم، لا حس ولا خير. اشتكى الركاب، ونظمت مخابرات امن القطارات كمينا للصوص وضبطته متلبسا

**ولكن.. في المكسيك**  
**رجال في الشمس**  
لقي ١٨ مهاجرا مكسيكيا حتفهم اثناء نقلهم في عربة قطار للبناءع

### في ذكرى مناضل سوداني صديق



وصلتنا هذا الاسبوع رسالة من احد اصدقائنا السوذايين الدارسين في يوغسلافيا، تحتوي على تعريف بالمناضل السوداني محمد زيدان، الذي توفي في مدينة زاغرب باليوغسلافية، عن عمر يناهز ٤٨ عاما حافلة بالنضال، وفيما يلي ابرز ما جاء فيها : " صادقت في ٨٧/٧/٢١ الذكرى الاربعين لوفاة السكرتير التنظيمي لمنظمة الحزب الشيوعي السوداني في يوغسلافيا المناضل محمد زيدان، عن عمر يناهز ٤٨ عاما.

قدم الراحل ال يوغسلافيا عام (١٩٦٠) في اعوام ديكتاتورية عبود البغيشة، بعد ان كان طالبا في جامعة القاهرة - فرع الخرطوم. حصل على درجة ماجستير في الاقتصاد من جامعة زاغرب وعمل ١٣ عاما في مركز العقول الاليكترونية لنفس الجامعة وبرز كخبير في شأن عمله. كان اسمه في السجلات السوداء للديكتاتور المخلوع نميري، الذي تدخل عدة مرات لدى يوغسلافيا لاسكاته ورفاقه الشيوعيين السوذايين بيوغسلافيا، فلم يتراجع عن مواقفه الشيوعية الصلبة، بل واصل الكفاح بحماس منقطع النظير، ولم تستجب السلطات اليوغسلافية الصديقة لكل طلبات السفاح نميري، الذي نزع عنه الجنسية السودانية، الى ان اعاد له المجلس العسكري السوداني الاعتبار خلال اقامته في السودان العام الماضي. حظي المناضل زيدان بالحب العميق من عائلته ورفاقه واصدقائه، وبالاحترام والمهابة من اعدائه، لسمة معرفته وطيب اخلاقه، واخلاصه لوطنه وحزبه وحسن معاشرته للناس، وتواضعه، ولروح الشبائية الدافقة. وافته النية وهو يعد رسالة الدكتوراة ويستعد للعودة النهائية لوطنه المحبوب، السودان.

شعب جثمان الفقيد ال اكبر مقابر مدينة زاغرب بحضور الالف من الشيعيين الاجانب واليوغسلافية ووري جثمانه الثرى على الحان مارش لينين والشيد الاممي، ومطوف بالعلم السوداني. لتحياء ذكرك ايها المناضل زيدان حيا وميتا.





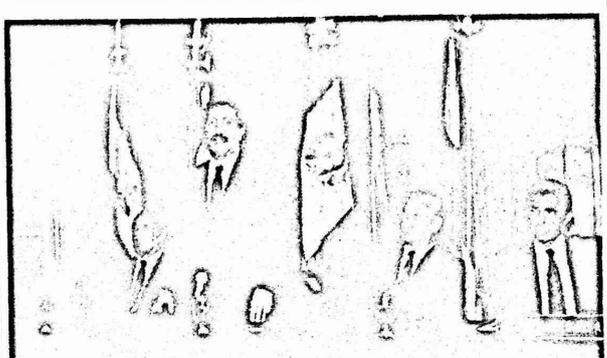


## خطة جديدة للسلام في اميركا الوسطى

### اقرب حلفاء واشنطن يديرون لها الظهر، وهندواراس تطرد عصابات الكونتراس قريبا

وقع رؤساء خمس دول من بلدان اميركا الوسطى مشروعا لاجلال السلام في المنطقة، ومؤلف من ١١ بندا. ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية الاتفاق الجديد بأنه يمثل تحديا لسياسة الرئيس ريغان التي تحيد بشدة اللجوء للعنف في المنطقة. واعادت ال اذنان ان ادارة البيت الابيض كانت قد نجحت، باستخدام مختلف اشكال الضغوط على حلفائها في السلفادور وهندواراس بشكل خاص في تعطيل عقد القمة التي كان مقررا لها ٢٥ حزيران الماضي.

وقد كشفت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الأخير، النقاب عن ان جون بويندكستر، قد قدم مذكرة عام ١٩٨٤، حينما كان نائباً لمستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، لرئيسه روبرت ماكفارلن، صاغ فيها خطة تضليلية لسبل تحقيق السلام في اميركا الوسطى، جاء فيها "واصلوا المفاوضات النشطة ولكن لا توقعوا على اية اتفاقية، واملوا على دعم الكونتراس، سواء كان بشكل مباشر غير مباشر، دون ان يعلم طاقم الموظفين لديكم بشيء عن ذلك".

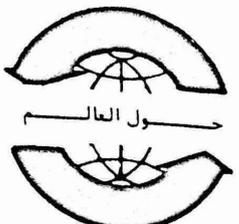


الرؤساء: اورتيجا ودوارتي وسيريزو وازكونا وارياس، في غواتيمالا

وتقول الصحافة الاميركية ان رؤساء البلدان الاميركية الوسطى الخمس تجاهلوا خطة الرئيس ريغان التي اعلنت قبل ٢٤ ساعة من انعقاد المؤتمر بغرض ارباكه، وبحثوا ثم اقروا الخطة التي اعدتها رئيس جمهورية كوستاريكا اوسكار ارياس نقشيز. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اقرب حلفاء الرئيس ريغان وهم رئيس السلفادور نابليون دوارتي، ورئيس هندواراس اركونا رفضوا مشروع ريغان ووافقوا على مشروع رئيس كوستاريكا.

وكان الزعماء الخمسة قد اعلنوا موافقتهم على عقد اجتماعات لجنة تنفيذية تتكون من وزراء خارجية البلدان الخمسة، خلال ١٥ يوما للعمل في اتجاه تحقيق الاهداف التالية:

- ١ - تحقيق وقف لاطلاق النار خلال ٩٠ يوما.
- ٢ - التوصل لاتفاق يقضي بان لا تقوم اية دولة بتقديم مساعدات لاي مجموعة تحاول الاطاحة باي حكومة من حكومات البلدان الخمسة.
- ٣ - حظر استخدام اراضي اي بلد منها لاغراض المساندة، او الاطاحة، او اضعاف اي بلد آخر.
- ٤ - اصدار عفو عن جميع السجناء السياسيين والمعارضة المسلحة في



### زيادة المعونة السوفيتية للبلدان النامية

جاء في نيا لاذاعة موسكو ان الاتحاد السوفيتي قرر زيادة كمية المواد التقنية المرسلة للبلدان النامية. كما قرر توسيع معونته لهذه البلدان في اطار بناء المنشآت الصناعية الخاصة بانتاج المعدات والالات. وضربت الاذاعة امثلة على هذه المساعدات فقالت انه تم بناء مجمع للجرارات في اثيوبيا كما يتوقع بناء مصنع في الهند لانتاج سيارات سوفيتية. وازادت لقد شيد في البلدان النامية، بالمساعدة السوفيتية، اكثر من اثني عشرة محطة كهربائية ومنشأة وانظمة ري ومشاريع اخرى.

### العلماء ضد حرب النجوم

ذكرت صحيفة "الرابطة الطبية" الاميركية ان ١٢ الف عالم، بينهم ٢١ علما من الحاصلين على جائزة نوبل في الفيزياء والكيمياء، وقعوا تعهدا بعدم العمل في الابحاث الخاصة بمشروع ريغان لحرب النجوم.

قال جون كوجون وهو باحث من جامعة ايلينوي، ان ٧ الاف عالم اميركي، ٣ الاف ياباني، والف بريطاني انضموا الى الحركة المعارضة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي - حرب النجوم - التي طرحها الرئيس ريغان عام ٨٢.

ووصف كوجون برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي بانها فكرة سيئة بالنسبة للامن القومي الاميركي. وازادت انها مرحلة خطيرة نحو استخدام الفضاء الكوني للاغراض العسكرية كما انها مرحلة جديدة في تصعيد السباق على التسليح النووي.

خطته دون شروط مسبقة الا انه وصف خطة ريغان بانها جزء من استراتيجية تسعى للحصول على موافقة الكونغرس لتمويل عصابات الكونترا.

ووصفها السناتور ادوارد كينيدي بالخدعة و"بمجهود لاعادة الاعتبار لسياسة فاشلة ومتصدعة". وقدم السناتور روبرت بيرو زعيم الاغلبية في الكونغرس وصفا مماثلا، وكذلك الصحافة الاميركية التي قالت انها محاولة بانسة لتطويق مبادرة رئيس كوستاريكا. وازادت ان هدفها اضعاف معارضة الكونغرس تمويل عصابات الكونتراس بعدما كشفت عنه فضيحة ايران - كونترا - غيت من خرق وتحايل على القانون الاميركي.

اما وكالة تاس فقد قالت انها محاولة من الرئيس ريغان لتضليل الكونغرس والرأي الاميركي وكان الرئيس ريغان قد اعلن قبل اجتماع دول اميركا الوسطى الخمسة ب ٢٤ ساعة استعداد ادارته لوقف امداد عصابات الكونتراس بالمعونة المالية - طلب ١٥٠ مليون دولار حتى نهاية رئاسته - اذا وافقت الحكومة الساندينية على وقف اطلاق النار واجراء اصلاحات ديمقراطية بما فيها انتخابات برلمانية حتى نهاية ٢٠ ايلول القادم. واشترط إيقاف المساعدات السوفيتية والكوبية مقابل التوقف عن دعم الكونتراس بالمساعدات.

اخيرا قال دانيال اورتيجا رئيس نيكاراغوا ان نجاح خطة السلام الجديدة يتوقف على موقف الولايات المتحدة فادا قامت الادارة الاميركية بتكثيف دعمها لنشاطات الكونتراس الارهابية فلا يمكن ان يتوقع المرء ان تنتهي الاتفاقية المبرمة الى نتائج كبيرة.

اميركا وفرنسا تتقدم مجلس الامن

وصف جورج مارشال العام للحزب الشيوعي القرار الاميركي - الفرنسي سفن حربية وتخصيضا بأنه قرار يتناقض مع الامن الدائم لانهاء الحرب الالمانية. وازاد ان القرار زيادة الوضع خطورة. وانه قد يفتح اجرامين اوضح مارشال الشيوعيين الفرنسيين الطرفين المتحاربين بالمخاطر يمكن احراز تقدم

اعرب ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب السوفيتي، في حديث باللغة الروسية الاميركي يزورون موسكو. من ان يتوصل الاتحاد السوفيتي الى ابرام اتفاق الصواريخ متوسطة وقصيرة قال غورباتشوف ان السوفيتي لا يريد استنها الولايات المتحدة وديهي يسمح بانتهاك امنه وانهم وقف الطرفان هذا الموقف الممكن احراز تقدم كبير لاجتهات التعاون السوفيتي الاميركي.

تطابق الموقفين الاوروبي والاميركي من مسألة الشرق الاوسط

اعلن رئيس المجموعة الاوروبية وهو وزير خارجية الهولندي، انه لا ينوي القيام بان يتخص الشرق الاوسط الا بعد وثيق مع الادارة الاميركية السيد جنسن ان التحرك الاوروبي يجوز له ان يعرقل جهود ريغان المنقطة، بل ان يكون وهكذا يترتب عليه مقابلة والاتفاق معه على كل شيء الايتيان باي حركة مراقبون بان تصريحات السيد لزملائه في المجلس الوزاري وضع حد لتلك الالام والمقائلة باحتمال وجود تعارض الموقفين الاوروبي والاميركي

### الخطر النووي لا يعرف الحدود الوطنية والخلافات الايديولوجية

تحدث ادوارد شيفارنادهز، وزير الخارجية، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي برنامج بلاده الرامي الى ازالة السلاح النووي والسلاح الكيماوي ازالة تامة وكذلك فرض الرقابة على هذه العمليات. وقال شيفارنادهز: "ان جميع البلدان يجب ان تشترك في هذه العملية ذلك لان الخطر النووي هو عالمي كما لا يوجد امامه حدود وطنية واختلافات ايديولوجية. ولا يعترف هذا الخطر وشبه شيفارنادهز، في مؤتمر صحفي عقده في جنيف، بالمباحثات السوفيتية الاميركية في جنيف حول نزع السلاح. ويطايرة ذات محركين، يعمل المحرك السوفيتي فيها وحده. وبذلك لا تتوفر لها امكانية اصدار تصريحات غير متوازنة واكد شيفارنادهز انه بدون تصفية هذه الرؤوس النووية لا يمكن تحقيق خيار الصفر السلاح ومراعاة التحريمات. واثار الى انه بمجرد ان يقترح الاتحاد السوفيتي اي سبل فعليه والسبل يفقد الشركاء الغربيون الامتناع بمجال الرقابة هذا ويجدون مجالا جديدا مثيرا للخلافات.

### رأي الطليعة - بقية

ويستمر في تجاهل ان النتيجة حسمت يوم بدأ رحلة التخلي عن الاستناد للمساندة والدعم الشعبيين وحين تراجع عن اعتبار المسألة تتعلق بسيادة وطنية الى مسألة خلاف اداري يفصل فيها القضاء .

ورغم عدم التطابق الكامل بين هذا المثال المغرب ومفاوضات مباشرة تحت مظلة دولية تسعى اسرائيل والادارة الاميركية لجر الاردن اليها بمسيرة مصرية ، فان النتائج بداهة ستكون شديدة التقارب والشبه . لكنه ومثل المجلس يتخلى حكام الاردن ومصر عن عناصر قوتهم المنظمة في الاعتماد على الجماهير والمشاركة السوفيتية ومنظمة التحرير وسوريا في المؤتمر الدولي.

حكام الاردن يعلنون ان حالهم ليس بأفضل من حال مجلس ادارة الشركة من حيث امتلاك ادوات الضغط فهم لا يملكون مقومات للمواجهة ، اذا ما رفضت اسرائيل رجاواتهم ، رغم التكرير الممجوع لوقفهم في الدفاع عن دنيا العرب.

وتؤكد الادارة الاميركية تعميق هذا الظل في امتلاك ادوات الضغط والقررة بتكرار تقديم ضمانات لاسرائيل باستمرار تفوقها العسكري وفي المستقبل ايضا ، وبحيث يصبح محرمًا على الحكام العرب من اصدقائها مجرد التفكير في احتمالات المواجهة . وكل هذا في الوقت الذي تقبض فيه اسرائيل على عنق الارض المحتلة كما تقبض وزارة الطاقة على عنق مقدرات شركة كهرباء القدس.

والحكام العرب مثلهم مثل مجلس ادارة الشركة ايضا في الموقف من الجماهير ، فالجلس يجتهد في البحث عن اساليب ووسائل يستخدمها في تطويق ثم تفكيك جسم العمال المتماكم الصامد والحازم في الدفاع عن عروبة الشركة وحقوقه. كذلك يفعل الحكام العرب يعدون العدة سلفا للبلش بالجماهير حين تنتفض الغمامة التي يحاولون اسدالها على العيون وينكسف حجم التنازلات التي ستبنتها اسرائيل تحت شعار انقاذ ما يمكن انقاذه ومبادلة الارض بالسلم.

لكن الخوف الذي يستبد بالحكام العرب ويجبرهم على المطالبة بمظلة دولية يؤكد معرفتهم بانهم لن يستطيعوا خداع الشعب هذه المرة.

### مفاوضات مع - بقية

المصادر ان هيل قدم لمضيفيه الاسرائيليين العديد من الضمانات ، في مذكرة تقام ، تضمنت التأكيد على الشروط الاميركية - الاسرائيلية المعروفة بالنسبة لمشاركة الاتحاد السوفيتي (على اساس استئناف العلاقات مع اسرائيل وفتح ابواب الهجرة) وبالنسبة للتسهيل الفلستيني (من خارج منظمة التحرير وعلى اساس الاعتراف ب ٢٤٢ ووقف (ما يسمى بالارهاب) وبالنسبة لملاحيات المؤتمر (تجزيده من اية صلاحيات). كما تعهد هيل باسم ادارة ريغان بالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري والتكنولوجي على الدول العربية ، وتعهد ايضا بان الولايات المتحدة ستدعم موقف اسرائيل لعقد تسويات جزئية وستواصل تحركاتها "لاقتناع" الدول العربية بالموافقة على ايجاد بدائل للمؤتمر الدولي.

ومما يذكر ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان كان قد صرح في وقت سابق ان الولايات المتحدة غير ملتزمة بفكرة عقد مؤتمر دولي غير اخرى من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وتجمع مختلف الاوساط ان نتائج زيارة هيل لاسرائيل قد اسفرت عن تنسيق مواقف الجانبين فيما يتعلق بالتنازلات الجديدة التي سيطلبون الاطراف العربية بالموافقة عليها خلال ما يسمى بعملية البحث عن "عروض جديدة"!!

احرونوت ، وغيرها ان "هيل" ابغ شامير بان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على استعداد لدراسة اية مقترحات او طرق جديدة لعقد اتفاق بين الاردن واسرائيل.

واضافت هذه الصحف ان الادارة الاميركية تبحث عن تعريف جديد "للمؤتمر الدولي"!!

وفي نفس الوقت ، اكد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان تشارلز هيل اوضح خلال محادثاته في اسرائيل ان واشنطن لن تبذل المزيد من الجهود في المرحلة الراهنة في اتجاه عقد مؤتمر دولي وانما ستركز مساعيها على اجراء تسوية مرحلية في الضفة والقطاع من خلال اجراء محادثات بين الاردن واسرائيل وتأجيل مسألة عقد مؤتمر دولي الى مرحلة لاحقة لاقرار ما تسفر عنه المحادثات الثنائية.

وقد علق شمعون بيرس على زيارة "هيل" بقوله "ان مساعد وزير الخارجية الاميركي يبحث عن طرق لاقتناع مسيرة السلام من جمودها الحالي".

وكانت قد توأكبت مع محادثات هيل في اسرائيل ، اتصالات اميركية - مصرية ، سلم خلالها السفير الاميركي في القاهرة رسالة من شولتز الى حسني مبارك بمضمون المقترحات الاميركية الجديدة حول التسويات المحلية في الضفة والقطاع.

واكدت مصادر صحفية اميركية ، ان واشنطن تحاول حاليا استبدال مفهوم "الافتتاح الدولي" باختتام دولي تسبقه مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن . واضافت هذه

الماضي ١١ آب وحملوا شعارات تطالب برفض قرار وزارة الطاقة الاسرائيلية بتقليص امتياز الشركة وتطالب بالتمسك بكامل الامتياز والحفاظ على حقوق العمال واستمرارية العمل.

### واشنطن تستخدم - بقية

في تشاد وعدم تصويتها على امتداد سنوات عديدة تستغل من قبل القوى الامبريالية من اجل ممارسة الضغوط على ليبيا . واضافت الاذاعة : "وليس من قبيل الصدف ان الادارة الاميركية قدمت خلال هذا العام وحده الى حكومة حسين حبري ٢٥ مليون دولار من باب المساعدة العاجلة . فضلا عن التوريد المخطط من الاسلحة والمعدات لهذه الدولة . ويلاحظ ان فرنسا نفسها التي تقف وراء النظام التشادي الحالي تعتبر واحة اوزو منطقة متنازع عليها وان مصيرها يجب ان يقرر من قبل لجنة تحكيم دولية.

هذا ويعتزم حسين حبري ان يواصل سيطرته على شريط اوزو . وصرح وزير الخارجية التشادية ان حكومته ستعمل كل ما في وسعها للحفاظ على هذا الشريط.

من جهة اخرى صرح امين المكتب الشعبي الليبي في باريس حامد الخضري بان هجوم قوات تشاد هو عمل حربي ضد ليبيا وقال ان السبب في الموقف المتفجر في هذه المنطقة هو رئيس النظام التشادي حسين حبري وكذلك الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاجنبية واضاف ان استعادة السيطرة على الاراضي المفقودة مهمة اولية لليبيا.

### توسيع قوات - بقية

وعلق مصدر عسكري اسرائيلي كبير على العمليات الاخيرة في الاراضي المحتلة قائلا : "ان كل عمليا في الاراضي المحتلة تجلب معها ضغوطا لتوسيع صفوف الجيش في هذه المناطق".

واضاف ان "الحفاظ على الامن في المناطق المحتلة هو مهمة الجيش ، لكن هذه المهمة تضع على الجيش "وقتا ثمينيا ينبغي صرفه في التدريبات".

### الغاء قوانين - بقية

١٩١١ . واضطر ممثلو شركات استغلال المناجم الى وصف الالغاء بأنه "تحول تاريخي" . وكان العمال قد كافحوا طويلا لالغاء هذا القانون الذي يحرم العمال السود من تولي مناصب اداريا مقصورة على البيض فقط.

وكان العمال قد رفضوا عرضا من الشركات بزيادة اجورهم بنسبة ٢٣٪ بدل ال ٢٠٪ التي يطالبون بها. ويصر العمال على تحسين ظروف الامن الصناعي الذي يودي بحياة المئات منهم كل عام ، كما يطالبون بزيادة الخصصات التي تصرف لعائلات العمال المفقودين والموتى جراء حوادث العمل.

عاما اضطر وزير الطاقة على جعلها لعشر سنوات فقط . وبعد هذا العرض اوضح المثلون انهم لا يجدون امامهم بديلا عن الموافقة على هذا العرض . وقد ردوا على اسئلة النقابيين بان قرار الحجز على اموال الشركة سيستمر ساري المفعول حتى انجاز خطة وزير الطاقة .

واوضح القائم بالاعمال والمثلون انهم سيستمر في العمل ومعالجة المسألة مع اصرار كامل على رفض معالجتها على اساس سياسي . وان القائم بالاعمال يجد نفسه امام خيارين ؛ إما البقاء على هذا الاساس ومحاولة الحفاظ على ما يتبقى من الشركة ، او الذهاب وتركها لقمة سائغة لاستيلاء اسرائيل عليها.

وناقش النقابيون ميينين خطأ الاصرار على رفض معالجة المسألة من جوانبها السياسية وباعتبار منطقة الامتياز حق سيادة وطنية وان حال الشركة وماال اليه ويسبب اصرار المجلس المستمر على رفض التعامل مع جانبها السياسي . وطالبوا ان يقوم المجلس بعرض المسألة مجددا على القضاء فرفضه بحجة عدم وجود مجال او فرصة لذلك.

هذا وكان عمال وموظفو النقابة قد اعتصموا في ساحة الشركة ، اثناء اجتماع مجلس الادارة يوم الثلاثاء

للتحقيق بعد ان نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" تقريرا عن "معسكر القدس".

وفي نفس الوقت اثارت مخططات كهانا العسكرية ضد العرب ، ردود فعل داخلية عنيفة في اسرائيل على مختلف المستويات . وقد وصفت بانها نواة لتشكيل تنظيم سري يخطط لاستخدام السلاح ضد العرب لتحقيق اهدافه.

وعلى الرغم من ردود الفعل المذكورة فقد اكدت حركة كاخ العنصرية بأنها تخطط لتدريب ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ شاب حتى نهاية العام الحالي.

### اليوم الخميس .... بقية

الفلستينيين في الاراضي المحتلة. هذا وسيلقي رئيس الاتحاد الشاعر اسعد الاسعد كلمة الافتتاح ، كما سيتحدث في حفل الافتتاح رئيس تحرير الاميلة "الاتحاد" اميل حبيبي والشاعر سمح القاسم والدكتور ابراهيم العلم والشاعر عبد الحميد طقش والاديب صبحي الشحوروي والاديب سلمان ناطور.

### زجاجة حارقة

القيت ، يوم الاحد الماضي ، زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس . اسفرت عن اصابة احد افراد الدورية بحروق . وقد هرع ال المكان قوات كبيرة من الجيش . وبدأت بتمشيط المنطقة وفرضت حظر التجول فيها.

مجلس ادارة الشركة قد ابغ المجلس يتبج للموافقة

عالم الامال الرئيس حنا وزير الطاقة عرض عليهم التي سبق وصادق الوزراء الاسرائيلي . ان من شأن هذا الموضوع في النقطة يتضح بانته عرض مارشيه بانته عرض متسبين معارضه بالترويج بالسلاح.

ان تقدم غورباتشوف للحزب الشيوعي

بيت مع مدرس ميركان الذين عن امه بان فينييتي والولايات اتفاق حول تصفية الذي ان انتهاك امن يديه انه ان واضاف : اذا ما وقف فانه من كبير في جميع السوفيتي -

الاوروبي الاوسط

الاوروبية - تمارك - حاليا

بى تحرك ، لا بعد تنسيق ركية . اوضح الاوروبي لا واشطن في دعا له ، ايلة شولتز شيء قبل . ويعتقد سيد جنسن رى هدف م الزائفة ايز ما بين ككي .

الصوفيتي - بقية

الاستات تعف المواقع والجزيرة في ايران . الاوساط ان يؤدي ذلك عسكري جديد وقد يدفع هاجمة خطوط الملاحة ايام الخليج .

الاراضي المحتلة في القاهرة ان الجيش المصري يقوم العراق وان مصر اذاعة العراق باساحة حديثة ارض - ارض .

الجزيرة

على وعلى حدوده يشاطران مصرى وجميع ال العراق بوفاة قديمهم

الاراضي المحتلة في القاهرة ان الجيش المصري يقوم العراق وان مصر اذاعة العراق باساحة حديثة ارض - ارض .

## شعب السودان يدفع ثمن التبعية للإدارة الاميركية

### القوى التقليدية غير قادرة على تصفية تركة نميري

اجتذب فرض حالة الطوارئ انتباه وانظار مراسلي وكالات الاعلام . من حيث غنى مادته الاعلامية ، بنفس القدر الذي اجتذب فيه اهتمام المحللين والمراقبين لدراسة وتحليل ظاهرة نجمت عن تراجع حكم وطني عن خط الاصلاحات الاجتماعية والديموقراطية الى خط الارتهاق والتبعية للإدارة الاميركية.

فالسودان ليس وحده الذي غرق في المشاكل ، التي استخدمتها حكومة الائتلاف برئاسة الصادق المهدي كمبررات لاعلان حالة الطوارئ . فلقد سبقها مصر التي انغرقت في مستنقع قاتل من الديون الخارجية ، وهناك بنغلادش والعراق والصومال والفلبين وتشيلي وبلدان اخرى عديدة .

لكن يظل للسودان وضع خاص . فلقد اسقطت الجماهير الحكم الخائن للشعب . وجاءت حكومة انتقالية لم تلغ قانون الطوارئ الذي فرض عام ٨٢ . وتبعتها حكومة منتخبة ابقته الحال كما كان . وكان ان اعادت الانتخابات رغم نزاهتها القوى التقليدية التي لم تستطع فعل شيئا حيال المشاكل التي راكمها العهد البائد .

#### هل تراجعوا؟

حاول مصدر في وزارة الخارجية المصرية الايحاء بوجود تراجع فلسطيني عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التوجيهية الاخيرة . قال المصدر انه تم مؤخرا احراز تقدم كبير بشأن موقف منظمة التحرير من عقد المؤتمر الدولي وذلك في الاتصالات الاخيرة . واضاف انه تم الاتفاق على عدم الاعلان عن الموقف الجديد لحين اعلان اسرائيل لموافقتها على عقد المؤتمر الدولي . وأشار الى ان هذه التطورات شجعت شولتز على ارسال مبعوثه هيل لاسرائيل . والتفسير الحرفي لكلام المسؤول المصري هو حدوث تراجع فلسطيني باتجاه الموقف المصري .

### الهيئة

سياسية اسبوعية  
 صاحب الامتياز رئيس التحرير  
 والمحرر المسؤول  
 الهام نصرالله بشير البرغوثي  
 القدس  
 المكاتب بناية رقم ٧ -  
 مقابل فندق "موت سكوبس"  
 ٢٠٢٨١  
 تلغراف ٨٢٨٢٦٦  
 مطابع "الاتحاد" - حيفا  
 الاشتراكات السنوية  
 حلي ٥ دناتير  
 أوروبا ٢٥ دولار  
 امريكا الشمالية ٥٠ دولار  
 امريكا الجنوبية ٦٠ دولار  
 استراليا والبرازيل واسيا ٥٠ دولار  
 خصم ٢٠ ٪ للطلاب . .

الا ان فترة الحكم الطويل للديكتاتور المخلوع اقتنعت الفئات الوسطى النشطة من المثقفين والمهنيين بان تصفية التركة الثقيلة تتم عبر اعادة القوى التي انقلب عليها نميري . وتقول امينة النقاش في مقال تحليلي لها في "الاهالي" المصرية ، ان فرض حالة الطوارئ لعلاج مشاكل كانت ضمن تعهدات الحكومة لا يعكس فحسب تراجعاً عن شعارات واهداف الانتفاضة الشعبية التي اسقطت الدكتاتور . انها فوق ذلك تعطي الانطباع لجماهير الشعب السوداني بان "حرية الكلام" وحدها لا تمنح الشعوب ادوات للقضاء على مشاكلها .

وكما هو معروف كان من بين مبررات اعلان حالة الطوارئ ، التي اعلنت في ٨٢ بسبب حرب الجنوب ، محاربة تجار العملة والمتاجرة باقوات الشعب ، والتهرب ووقف عمليات النهب المسلح ، والقضاء على ظاهرة حيازة السلاح وغيرها . وكانت هذه جميعها بنوداً اساسية في برنامج الحكومة التي انتلقت عليها الحزبان الحاكمان . لكن الحكومة بعد عامين من الحكم عجزت عن تنفيذ برامجها التي هي في الاصل وارادة ايضا في الميثاق الوطني للانتفاضة والميثاق الاقتصادي وميثاق الدفاع عن الديمقراطية . لقد ظل مثلاً انتصار نميري في اجهزة الحكومة والجيش وماطلت الحكومة في القاء قوانين سبتمبر ايلول الخاصة بقضية احكام الشريعة . كما عجزت عن منح الجماهير السودانية الثقة بانها المدخل الوحيد لحل مشاكلها واحترام واقع التعدد القومي والحزبي والديني والحضاري والعرقى وعن تعديل قوانين النقابات . وزادت الامور سوءاً وتعقدت مشاكل الجماهير كح دفعها الى الخروج من جديد الى الشوارع

#### مؤتمر دولي

ام كامب ديفيد اخرى؟

قال د.كولفيس مقصود ، مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة ، في لقاء مع صحفيين عرب ان الولايات المتحدة وبريطانيا تؤيدان نوعاً من فكرة المؤتمر الدولي على اساس انه منبر واطار للمفاوضات . ووضح مقصود ان من شأن هكذا مؤتمر ان يؤدي الى كامب ديفيد اخرى . وأشار مقصود الى ان الية المؤتمر لا بد ان توفر حلاً شاملاً يقوم على قاعدتين معترف بهما دولياً هما الانسحاب الشامل الى حدود ما قبل ٦٧ ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير .

#### الفرق بين السادات والملك حسين

عقدت صحيفة "الايكونومست" المحافضة البريطانية مقارنة بين طلب السادات زيارة القدس عام ٧٧ وبقبول الملك حسين ، ما استهتته الصحيفة ، بمبادرة سلمية . تقول الصحيفة ان رد مناجح بيغن كان "شكراً غير مهمتين" ورد شامير الان بلا ، اما الفرق بين السادات

مطالبة بلقمة الخبز والكساء هذه المرة .. عن هذا كتبت الفاياناشيال تايمز البريطانية وصفا لوضع الجماهير بمناسبة عيد الاضحى الذي يعتبر مناسبة سعيدة للمسلمين في كل مكان . قالت الصحيفة "مر عيد الاضحى دون ان يشعر به احد في السودان" .. واضافت "فلقد فقد العيد بهجته وسط مظاهر الحزن العامة التي تولدت عن انتشار الفقر ونفاذ السلع والنظرة القاتمة لمستقبل مجهول" .

ومضت الصحيفة تقول "يندمش الزائر لدى وصوله الى الخرطوم لانتشار ظاهرة التسول وزيادة عدد العاطلين الهائمين على وجوههم في الشوارع .. وبين الحين والحين تظهر في الشوارع سيارات مرسيدس فارمة سوداء او بيضاء لتعكس تناقضاً صارخاً كمنظر من مظاهر الرقامية وسط مظاهر الفقر المدقع" .

وعن الاسعار في العيد تقول الصحيفة "وصل سعر كيلو اللحم ان وجد الى ١٧ جنيتها وكيло السكر الى ١٠ جنيتها ورغيف الخبز الى ١٧ قرشا وجالون البنزين ان وجد بعد الوقوف في طابور لا ينتهي والانتظار نصف نهار الى ٧٥٠ جنيتها . ان راتب الموظف المتوسط يتراوح بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ جنية . وقال المراسل على لسان سائق تكسي يحسن بك ان لا تحرض في السودان لانك اذا دخلت المستشفى فليكن الله في عونك ان تأتي بأنبوبة الاكسجين والضمادات والقطن الطبي هذا اذا حالفك الحظ ولم ينقطع التيار الكهربائي . وتختتم الصحيفة مقالها بالقول تعيش الخرطوم في ظلام خلال ساعات الليل باستثناء الشوارع الكبيرة اما الفنادق الكبرى حيث يمكن ان يصل سعر الوجبة العادية الى ٨٠ جنيتها فهي تغص دائما بروادها من علية القوم .

والمك حسين ، فهو انه غير مستعد للعمل بدون مظلة دولية . ونصحت الصحيفة اسرائيل السير بحذر نحو بوابة الملك حسين . ان الديمقراطية تستل تزييد هذا الموقف بشكل يضمن تحرير الاراضي العربية المحتلة واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة .

#### الامن المركزي المصري يقتحم الأزهر

اقتحم مئات من جنود الامن المركزي ، فرق الكارثية ومباحث امن الدولة ، المصريون مدينة البعوث الاسلامية - الأزهر - بالقاهرة . اشتبك الجنود مع الطلبة مستخدمين العصي الكهربائية والقنابل المسيلة للدموع . نجم عن الاشتباك جرح عشرات الطلبة واعتقال والتحقيق مع آخرين . وقع الحادث يوم الجمعة الماضي عقب الصلاة حيث تظاهر

#### ماذا بقي للباحثين عن

عند الادارة الاميركية للمصريين  
 اكدت الاخبار المتسرعة عن مساحد الاميركي الخاص ، تشارلز هيل ، الحكومة الاسرائيلية . صفة ما كثر قد اشارت له في عددها الثاني عن الزيارة الشبوهة . فالبعوث تنازلات عربية جديدة بشأن مرفقة بتعهدات اميركية خاصة مع العسكري الاسرائيلي ، وفي المسيرة ومساندة كاملة خلال اعمال المؤتمر ووافقت زيارة البعوث . كما تمريجات نسبت الى الرئيس بعد خارجيته شولتز ، تقول بقر الاميركية للاهتمام بفكرة المؤتمر وتقول ايضا ان الادارة المعنية بالبعوث بمسيرة السلام لاصدقائها العرب ، مع المسؤولين الاسرائيليين فكرة نظري الذاتي الاداري بصورته الجديدة ، الوظيفي ، حسب ما ورد في التفسير ديفيد .

ورغم الاممية البالغة لهذا الرقود الا انه ليس موضوع هذا التعلق وسائل الاعلام ، ومنها الصحف ، "الصدقة" للادارة الاميركية ، المواطن العربي معلقاً من عنق على الوهم بحدوث الجديد في الرقود وللحقيقة فقد اخلعت لنهجها في العقود الماضية . وهكذا دأبت على من هنا ، او جملة من هناك ، من اميركي لتبشر قراءها بموقع التغيير قربة على الاقل . وقيل وصول "هيل" اقتنعت الاعلامية عبارة من تصريحات لوت . تقول بان المؤتمر الدولي لن ينجح فيه الفلسطينيين ، للتبشير بقرب التغيير . وقبلها اقتنعت عبارة في الديمغرافية وردت في خطاب مؤتمري جمعية هداسا الصهيوني في

الملفت للنظر ان هذه الصحف تهر مروراً عبرها على تأكيدات الاميركيين عن ضمان تفوق اسرائيل على العرب جميعاً وفي مقدمتهم العرب وتعامل بنفس الصورة مع التأكيد للشروط المرفوضة فلسطينياً وعرب المؤتمر الدولي . لقد تحدث ميرني عن وحدتهم . منح افراداً منهم مستطيعوا الحصول عليها من شعبين ممثلين للشعب الفلسطيني في المؤتمر وقد اردني - فلسطيني مشتركين يجوزون ثقة جميع اطراف متفهمين الفلسطيني كله كطرف .

والان ما رأي هؤلاء وماذا بقي عن بعد انفضاح حقيقة ما حمله هيل في



الطلبة مطالبين بزيادة التجه الدراسي مئة جنية . ورفع المكافآت من اربعين جنيتها الى

الخميس \* ٢٠  
 ال  
 ح  
 من المقرر ان  
 لتأخرة في وقت  
 المصرية المعارضة  
 تسهيلات  
 اكدت صحيفة  
 ارسله الى الاردن  
 . تتروى بقاها لتقود  
 الصفحة ان الاردن  
 من المطارات والقو  
 مباشرة من قباء  
 طيارون اميركيون  
 ابي الد  
 التمثيل وح  
 لا  
 التأكيد الذي ار  
 رئيس الوزارة  
 تستسهل برفض  
 محادثاته  
 مع  
 بخارست ، ويبدد  
 داعيت خيالان  
 الغربية ، واغرة  
 الزيارات العرب  
 للعاصمة الروما  
 وانا كان هناك  
 تجرية سابقة  
 الظروف باتت  
 ذلك الدور ليسو  
 ويضبطه اول  
 الياس فريج يد  
 الوسط بين  
 منطقة التحرير  
 الصحيفة مدعو  
 دولة عربية .